mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)881(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة)372 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - 00:00:19

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع احمد من الاردن - 00:00:33

اخونا عرضنا له بعض اسئلته في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول اسمع ان مدة القصر عند السفر اربعة ايام فاذا سافرت ولا اعلم كم المدة التي سابقى ثم امضيت اربعة ايام فهل اتوقف عن القصر مع العلم اني الى الان لا ادري كم المدة المتبقية - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد النبي صلى الله عليه وسلم بين للناس - 00:01:11

احكام دينهم واوضح لهم كيف يعبدون ربهم صلى الله عليه وسلم او اجمل ايضاح الله جل وعلا ذكر القصر قصر الصلاة ولم يوظح سبحانه وتعالى في القرآن تفاصيله بل جعل ذلك الى عبده وخليله ورسوله المبلغ عن الله رسالاته - 00:01:34

تبلغ البلاغ التام صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة قصر في السفر الظهر والعصر والعشاء ولم تقصر صلاة المغرب لا في حظر ولا سفر ولا في صلاة الفجر ولم يبين صلى الله عليه وسلم بالنص المدة التي ينتهي اليها - 00:02:02

القصر لكن لم يعلموا انه يعلم كم سيقيم في اي سفرة سافرها ما عدا الحج لانه لما قدموا الى مكة في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة يعلمون انهم سيبقون الرابع والخامس والسادس والسابع - 00:02:35

فقصر الصلاة صلى الله عليه وسلم بالناس في مكة فعلمنا ليقين ان الصلاة يجوز ان تقصر لمن نوى الاقامة اربعة ايام وما سوى ذلك لا ندري قصر الصلاة في تبوك تسعة عشر يوما - 00:03:00

وقصر الصلاة عام فتح مكة لمدة طولها او اطول لكن لا نعلم هل يعلم صلى الله عليه وسلم انه سيمكث تلك المدة كلها او انه لم يعزم على شيء بلى - 00:03:26

اقامته منوطة بما هو فيه من مهمة الغزو وما يستقر عليه رأيه صلى الله عليه وسلم في القفولي من غزوته فلما لم يبين اخذ الناس ان من سافر وقدم الى بلد - 00:03:47

وهو لا يدري كم ستكون اقامته وانما ذلك مرتبط بمدة حاجته التي سيقضيها ان انتهت في يوم او يومين او ثلاثة رجع هذا يقصر الصلاة ما دام في انتظار انتهاء حاجته - 00:04:13

الا اذا كان يعلم انها لن تنقظي الا باكثر من اربعة ايام فان جمهور اهل العلم يرون ان من نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام ان عليه ان يتم الصلاة - 00:04:32

ولا شك ان هذا هو الاحوط على خلاف بين اهل العلم منهم من يرى الى خمسة عشر يوما لكن الاخذ بقول الجمهور هو الاحوط اما اذا نويت ان تقيم اكثر من اربعة ايام فلا يحل لك ان تقصر يوما واحدا - 00:04:49

واذا نويت ان ترجع اذا انتهت مدة اقامتك مدة ما تريد قضاء الحاجة به فلا تقل لما تمت الاربعة وهي لم تنتهي اتم لا لو بقيت شهرا وانت تنتظر انتهاء عملك - 00:05:07

لو انت في يومين او ثلاثة عدت فانت في حكم المسافر والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز سماع الاذاعات التي فيها طابع التنصير وتدعو اليه وربما تبث بعض الدروس المسيحية كما كتب مع العلم ان السماع - 00:05:25

مجرد حب اطلاع وليس رغبة فيما عندهم يجب ان يكون الانسان شحيحا بوقته فان اثمن ما تملكه المدة الزمنية التي تعيشها وهي مخزن وزادك للرحلة الطويلة فينبغي الا تهتم باستماع هذه الاذاعات - 00:05:45

فقد تصادف كلمة لها تأثير للقلب فيحصل بها الظلال المبين تجنب استماعها لا تخاطر وتقول انا واثق من نفسي ولا ابالي استمع لشيء استماعك لها عبادة استمع لتلاوة القرآن للاذكار - 00:06:16

استمع لما ينفعك في تعليم دينك استمع لما تنتفع به في امور دنياك من تعليم الصناعة او تجارة او تثقيف لسانك وعقلك وتجنب الاستماع الى الاذاعات التي فيها الدعوة الى النصرانية - 00:06:50

ووصف العبد بالرب وادعاء ان الله ثالث ثلاثة اتق الله في نفسك فان ولا يحل لك استماع هذه بالاصوات المنكرة ولست انت مهيأ لاستماعها الاخذ بالاذاعة الاخرى للرد عليها وتفنيدها - 00:07:19

وبيان خطئها وفضح مخططاتها. لو كنت كذلك لقي لا حرج. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل من جمهورية مصر بعث باكثر من ثلاثين سؤالا عرظنا بعظ اسئلته في حلقات مظت - 00:07:49

يقول في هذه الحلقة وقعت في معصية عافاني الله والمسلمين واياكم اجمعين من شر المعاصي كانت المعصية في عشر ذي الحجة فما حكم ذلك يقول الله جل وعلا في محكم التنزيل - 00:08:06

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم - 00:08:22

فاسلمونا يجب على المسلم الا يكون يائسا قانطا من رحمة الله فانه لا ييأس من رحمة الله الا اهل الضلال لا شك ان الذنب سيء وخطير وخبيث في كل وقت - 00:08:39

فاذا وقع في الايام الفاضلة كان اثره اشد وخطره اعظم واذا كان في الايام الفاضلة والاماكن الفاضلة زاد السوء وعظمة البلية ومع هذا فان الله جل وعلا قد فتح لعباده ابوابا - 00:09:02

يتخلصون منها فيها من الاخطار التوبة النصوح وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تجب ما قبلها اي تزيل اثره اذا كانت بين العبد وخالقه جل وعلا اما اذا كانت - 00:09:29

المعصية بين العبد والعباد من انتهاك اعراظ وسفك دماء واخذ الاموال فلا تتحقق التوبة الا بالاستحلال منهم فانت ايها السائل اصدق في التوبة الى الله جل وعلا وكلما تذكرت ذلك الذنب فافزع الى ربك بالاستغفار والانابة - 00:09:51

وتصور لو لم تتب تصور نار جهنم كيف هي وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم. يطيعون امر ربهم جل وعلا طاعة في نهاية العبودية - 00:10:24

ويفعلون ما يأمرهم به جل وعلا فخف الله واخاف يوم العرظ فقد قال الله فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. نسأل الله ان نكون من اولئك - 00:10:46

احسن الله اليكم يقول اعتدت ان اذكر اسم الله جل وعلا عند كل عمل وفي مرة من المرات سولت لي نفسي المعصية وعندما هممت بها فتحت احد الابواب ذكرت اسم الله تعالى ناسيا حالي كعادتي عند فتح الباب او القيام باي عمل ان اذكر - 00:11:02

والله ولكن ذلك للاسف لم يزجرني حينما حينها عن ذلك ومضيت لشأني وارتكبت المعصية. هل يعتبر هذا كفر بالله واستهزاء به والله

تعالى يعلم اني لم اقصد ذلك لا شك ان الاثم صار اكبر مما لم تذكر الله - 00:11:22
لان اللائقة بمن ذكر الله ان يخاف الله ذكر الله جل وعلا لاهل التقوى يسبب اسبال العبرات ويفوز صاحبه بالاستظلال بظل الله يوم لا ظل الا ظله فان احد السبعة - 00:11:45
الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. الله اكبر فاكرر عليك ان تتوب الى الله صادقا عسى الله ان يتقبل التوبة ويمحو السيئات نعم - 00:12:09
احسن الله اليكم هذه المستمعة اسماء من الرياض. اختنا بعثت بعدد من الاسئلة عرضنا لها جملة من اسئلتها في حلقات مضت تقول في هذه الحلقة اذا بال طفل على بقعة في المنزل ونشف البول - 00:12:31
ولم نصب عليه الماء فيما يبدو كما كتبت فما حكم من مر عليه بقدمه وهو يابس مسوا النجاسة اليابسة باليد او الرجل اليابسة لا ينقل النجاسة وانما تنتقل النجاسة اذا مست بيد رطبة او قدم رطبة - 00:12:45
او كانت النجاسة رطبة فمست بيد يابسة او رجل يابسة. واما مرور الجسم الذي لا رطوبة فيه على موضع النجاسة لا ينقل النجاسة اليه احسن الله اليكم تقول والدتي عندها بعض الاغنام وربما كانت عندها واصابها من بول الغنم في ثيابها - 00:13:13
وقد صلت اكثر من مرة دون ان تغير ملابسها فهل عليها اثم لا اثم عليها فان ابوال الاغنام ليست بنجسة والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم - 00:13:35
فان قوله صلى الله عليه وسلم ذلك يدل على عدم نجاستها وعلى جواز الصلاة في مرابضها والشأن في الاغنام انها تبول في مرابضها وتبعر ترسلوا بعضها رطبا قال نجست في ذلك ان شاء الله. نعم - 00:13:55
احسن الله اليكم اذا استجمر المسلم في البر ثم عاد ووجد الماء فهل يلزمه الاستنجاء لا يلزمه وان استنجى فهذا افضل فان النبي صلى الله عليه وسلم اه سأل الصحابة - 00:14:13
الانصار الذي نزل الله انزل الله في كتابه يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فسأله عما يفعلون فقالوا ان لنا جيرانا من يهود وكانوا يغسلون ادبارهم بالماء فكنا يعني لما اسلموا - 00:14:31
يجمعون مع الاستجمار غسل ادبارهم بالماء اذا اجتمع الانسان الاستنجاء والاستجمار هذا اولى فاذا لم يستنجي اكتفى بالاستجمار وكان قد استجمر موترا باستجماله النبي يقول ومن استجمر فليوتر اي ليستجبر بثلاثة احجار - 00:14:55
او بخمسة او بسمعه حتى يزيل اثر الخارج. نعم احسن الله اليكم تقول من دخل الخلاء ومعه اشياء فيها ذكر الله فهل يجب عليه ان يخرجها ام يبقى في الخلاء - 00:15:20
لا يجب عليه ان يخرجها الا اذا كان اخراجه لها لا يعرضها خطري او الضياع او السلب اما اذا خاف اي شيء عليها فلا حرج ان تبقى معه نعم احسن الله اليكم تقول عند الوضوء هل يجب اخذ ماء جديد لمسح الرأس والاذنين - 00:15:35
مسح الرأس والاذنين اذا كان في اليد ماء باقية بعد غسل الذراعين اذا بقي ماء باليدين فلا حرج ان يمسح الرأس بهذا الماء الباقي اما اذا لم يبقى شيء فينبغي ان يأخذ ماء - 00:15:58
وليس يأخذ معه وانما يرطب كفيه بالماء ثم يمسح الرأس لان اخذ المال ليس لا يسمى مسحا وانما يسمى سكب ماء. نعم احسن الله اليكم تقول اذا قطعت البنت صلاة والدتها وهي بنت تسع سنين فهل تعيد الصلاة - 00:16:14
لا تقطعوا الصلاة هذه البنت فان النبي صلى الله عليه وسلم مرت جالس تجري امام الصف ولم يأمر احدا باعادة صلاته والصحيح من كلام اهل العلم ان الصلاة لا تبطل بمرور المرأة - 00:16:34
حقيقة من الحديث ثبت في الصحيح يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار هو الكلب الاسود ثلاث العلما هل معنى يقطعها يبطلها او انه يقطعها يعني يقطع كمالها وهذا هو الصحيح فلا تبطل - 00:16:52
واما هذه الطفلة فلا تؤثر ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع احمد تونسي من جدة هنا عرضنا له ايضا مجموعة من اسئلته في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة تفشت العنوسة في مجتمعات المسلمين. مع الاسف لاسباب عديدة - 00:17:12

نرجو من اصحاب الفضيلة توجيه نصيحة للوالدين اولا ثم للشباب والفتيات وللقائمين على التربية والتعليم والاعلام لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة والحد منها هذه او هذا سؤال لا يكتفى له بلحظات - 00:17:28

تقال في اخر حديث هذه العنوسة لها اسباب ومن اعظم اسبابها تفشي التبرج يقضي المرء حاجته اما ارتكاب الفاحشة الكبرى او بالتلذذ بالمشاهدة اضافة الى غلاء المهور اعظم الواجبات الصيانة - 00:17:49

ومن قدر على الزواج فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض البصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:18:30

ومع هذا يجب على الناس ان يتعاونوا جماعات وجمعيات ومؤسسات وحكومات واباء وامهات وبنين وبنات على معالجة هذه الاخطار تخفيف المهور وان يسبق ذلك تقوى الله جل وعلا صدق الاخلاص له في العمل - 00:18:49

وشدة شدة الحرص على توقي المحرمات فالتربية من البداية على طاعة الله جل وعلا والتخلق بالاخلاق الاسلامية والاخذ باسباب الحشمة ونشر الحجاب والتحذير من مغبة التبرج التي لا تجر على كل جميع المجتمعات - 00:19:19

والتفسخ والتهتك واستباحة الاعراض والجرأة على معاصي الله جل وعلا فالشاب اذا سهل عليه ان يقضي شهوته بدون زواج وهو لا يفكر في بناء الاسرة يعزف عن الزواج حتى لا يتحمل اعباء الزواج - 00:19:49

والمرأة كذلك فاذا صارت المرأة نفسها وتعذر على الشاب ان يقضي حاجته الا بالمباح بذل الجهد في قضاء حاجته بالمباح واذا خففت اعباء الزواجات واجتنبت الحفلات المرهقة والولائم الفاحشة والمهور - 00:20:21

المعجزة والاسفار المقتضية لانواع من النفقات اذا تجنبت هذه الامور واخذ الناس بسيرة الاسلاف التي ليست لبعيدة فان الامور قبل اربعين سنة ليست كالامور اليوم كان الزواج قبل اربعين سنة او اكثر بقليل - 00:20:53

يسيرا والولائم ايسر وانما اخذ الناس بانواع من المتباري وانفتحت لهم اسباب الشر بالاسفار الى البلاد التي لا تقيم للاخلاق وزنا ولا تحافظوا على الاعراض والفروج بل الواجب على الناس ان يتعاونوا على البر والتقوى - 00:21:23

الزنا ما يفشوا في بلد الا ويفشوا فيهم انواع من الفشل والامراض والتشتت والتسلط الاعداء فنسأل الله السلامة واللطف والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة مها من الرياض تقول في المرحلة المتوسطة - 00:21:49

كنا نأخذ كتبا من فصول المدرسة التي وضعتها الطالبات لتزيين الفصل ونقرأ فيها وبسبب التهاون لم نرجعها لاهلها والان مر حوالي عشر سنوات لا نعرف لمن تلك الكتب وقد اخذت مبلغا من المال وتصدقت به لاهل تلك الكتب. فهل عملي صحيح وماذا يجب علي الان - 00:22:10

من تعذر عليه ان يصل الى اصحاب الحقوق بحقوقهم فليتصدق عنهم ويبذل ما استطاع من ذلك وعسى الله ان يعفو فان الاعمال الحسنات اذا كثرت قضت الديون من السيئات وفضل للانسان فظل ينجيه الله به من عذاب جهنم - 00:22:32

الحسنات تذهب السيئات من صدقات وتعليم ونصح وارشاد ودعاء وفضل الله واسع احسن الله اليكم تقول هل تعتبر ملابس الحائض طاهرة وتصلي فيها؟ مع العلم ان بعض الناس يقول اذا عرقت الحائض - 00:22:56

تعرقت الحائض في الملابس فلا بد من غسلها لانها نجسة حتى وان لم يمسسها الدم هذا قول غير صحيح النجاسة انما في الدم وكانت النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:17

لا يكون لاحداهن ثوبا تلبسه حال حيضها وثوبا في حال طهرها وثوبا في حال صلاتها وثوبا في حال خروجها بل كان الثوب للواحدة واحدا لجميع حالاتها ولما سألت احداهن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:36

عن ثوبه يصيبه الدم من الحيض قال تفرك وتقرصه قالت بعضهن لا يزول اللون قال لا يظرها اذا ازال جرم الدم و رائحته اذا زالت الدم ورائحته وجرمه وبقي التلوين في الثوب فلا يظرها - 00:23:56

ولم يكن يسألنه عن العرق ولم يكن يخبرهن صلى الله عليه وسلم ان العرق نجس فالصحيح ان المسلم لا ينجس المسلم لا ينجس عرقه غير نجس. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الكرك من الاردن من المستمع هود المواجدة - 00:24:19

اخونا يقول لقد اصبحت المساجد الان فيها خطيب وامام. ولم يعطوا مجالا لاحد بممارسة الدعوة الى الله كون ان اكثرهم يجهلون كثير من امور الدين واجد بعض الناس عنده القدرة اكثر من الخطيب او الامام لتوجيه الناس وتعليمهم امور عقيدتهم - 00:24:38
فما هي الوسيلة المناسبة للدعوة الى الله عز وجل؟ واجد على نفسي خوفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما الجمه الله بلجام من النار يوم القيامة - 00:24:55
على المسلم ان يعلم الحق فان الله جل وعلا يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالتواصي بالحق تبينه والدعوة اليه وتعليم الناس امور دينهم - 00:25:11
فان خير الناس من علم الناس ما ينفعهم في دينهم واذا لم تكن اماما ولا خطيبا وكان بوسعك من فجلس في المسجد بعد الصلاة او قبلها لتبين للناس العقيدة الصحيحة - 00:25:31
وكيفية العبادة وما يبطل الصلاة وما يبطل الوضوء والسنن هذه العبادات فافعل فان هذا من التعليم النافع. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز المسح للمقيم على الجوربين مع كل وضوء ضمن مدة اليوم والليلة وهي ان يتوضأ لكل صلاة ويمسح مع كل وضوء دون خلع الجوربين - 00:25:52
للرجلين؟ نعم يجوز له فان المسافر له ان يمسح ثلاثة ايام بلياليها لا يخلع الجوربين او الخفين والمقيم له ان يمسح يوما وليلة كل ما توظأ لا يخلعه غطاء القدمين - 00:26:13
اذا كان الغطاء ساترا ثابتا بنفسه وانما يمسح ظاهر القدم احسن الله اليكم يقول قرأت في بعض الكتب لان الله عز وجل عندما يبعث رسولا يعطيه من المعجزات ما ما هي مناسبة لفعل قومه وعملهم - 00:26:36
مثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث بمعجزة القرآن لفصاحة قريش. فهل هذا صحيح؟ هذا صحيح النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله ما بعث نبيا الا واعطاه من المعجزة - 00:26:52
ما على مثلها يؤمن الناس يقول وانما معجزة القرآن ومعجزته باقية الى قيام الساعة لا احدا يستطيع يستطيع ان يأتي بمثل هذا القرآن لم يستطع العرب في جاهليتهم وهم اهل فصاحة وبيان - 00:27:07
ولسنا وخصومة كما وصفهم الله بل هم قوم خاصمون لم يقدروا على ان يأتوا باية كاملة تجمع ما تجمعه الاية التي يريدون ان يعارضوها ثم جاء من من بعدهم بعض - 00:27:30
فلا صفة ظلال فوجدوا انهم اعجز من اولئك انه اعجز من اولئك فهذا قرآن لا شك معجزة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تفنى عجائبه ولا يشبع اهل العلم الصادقين في علمهم منه - 00:27:51
وكلما جاءت امور وجدت ورجع اهل العلم الى كلام الله وجدوا ان فيه الاماء اليها تهوى حكم فيما بين الناس وفيه نبأ من قبلنا وخبر فيه خبر من قبلنا ونبأ ما بعدنا والحكم الفصل فيما بيننا - 00:28:16
فنسأل الله ان يجعلنا من اهله اللهم امين. للمتمسكين به المنتفعين به المتلذذين بتلاوة وتدبره جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة - 00:28:36
صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية - 00:28:54
وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف وخمسمائة خمسة واربعون. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:07